

برامج رياض الأطفال ودورها في تنمية جودة الحياة
دراسة مقارنة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية

Kindergarten programs and their role in developing quality of life A comparative study between the Kingdom of Saudi Arabia and the United States of America

الباحثة/ جملاء صالح محمد العتيبي⁽¹⁾
الدكتور/ محمد سعيد عبد الله بافيل⁽²⁾

(1) باحثة ماجستير كلية التربية

(2) أستاذ مشارك كلية التربية

(1)(2) جامعة جدة قسم القيادة والدراسات التربوية

الملخص

أهداف البرنامج ومقرراته، وطرق تقييمه،
وتجهيزاته.

وكان من أهم التوصيات:

1. ضرورة استخدام برامج جودة الحياة لما لها من
أهمية في تنمية وتطوير القدرات والمهارات
للأطفال.

2. العمل على تدريب مربّي الأطفال على التعرف
على برامج جودة الحياة بما يعزز وينمي ويقوى
الحياة التي يعيشونها ويعزز من شخصيتهم الذكاء
الاصطناعي في التعليم بما يعزز العملية التعليمية.

3. توفير الفرص التدريبية اللازمة لرفع قدرات
المربين مما يؤدي الى التأثير الايجابي في نواياهم
لاستخدام برامج تنمية جودة الحياة.

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال، جودة

الحياة، المملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على برامج رياض
الأطفال ودورها في تنمية جودة الحياة في الولايات
المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية،
واتبع الباحثان المنهج المقارن لمقارنة جودة الحياة
في دولة، (الولايات المتحدة الأمريكية) مع المملكة
العربية السعودية، وتمثل مجتمع الدراسة في
الولايات المتحدة الأمريكية سلسلة مراكز الرعاية
النهارية (عالم الشباب= young world) أما في
المملكة العربية السعودية مدارس خطوات الطفولة.

من خلال المقارنة التفسيرية السابقة
خلصت الدراسة إلى أن هناك أوجه تشابه وأوجه
اختلاف في جودة الحياة لدى الدولتين، حيث بينت
النتائج أن توظيف تلك البرامج بجودة الحياة
مرتبطة بهدف تجويد وتحسين وتأهيل الحياة
بصورة أفضل للأطفال في المؤسسات التي ينتمون
إليها، كما بينت النتائج أن هناك تفاوت في الدول
في استخدامهم للأدوات والطرق المستخدمة في
جودة الحياة، حيث أن هذا التفاوت جاء ضمن

Abstract

The study aimed to identify the role of kindergarten programs in developing the quality of life in the country (the United States of America) and the possibility of benefiting from them in the Kingdom of Saudi Arabia. The researchers followed the comparative approach to compare the quality of life in the country (the United States of America) with the Kingdom of Saudi Arabia, which represents a society Studying in the United States of America is a chain of daycare centers (Young World), while in the Kingdom of Saudi Arabia there are Childhood Steps schools.

Through the previous explanatory comparison, the study concluded that there are similarities and differences in the quality of life in the two countries. The results showed that employing these programs in the quality of life is linked to the aim of improving, improving and rehabilitating life in a better way for children in the institutions to which they belong. The results also showed that

there is a disparity. In countries in their use of tools and methods used in quality of life, as this disparity came within the program's goals, decisions, evaluation methods, and equipment.

Among the most important recommendations were:

- 1 .The necessity of using quality of life programs because of their importance in developing the abilities and skills of children.
- 2 .Work to train children's educators to recognize quality of life programs in a way that enhances, develops and strengthens the life they live and enhances their personality. Artificial intelligence in education in a way that enhances the educational process.
- 3 .Providing the necessary training opportunities to raise the capabilities of educators, leading to a positive impact on their intentions to use quality of life development programs.

Keywords: kindergarten, quality of life, Kingdom of Saudi Arabia.

1- مقدمة:

مرحلة الطفولة هي أخصب مراحل عمر الإنسان، ففيها تتم كل عمليات بناء شخصية الطفل في سبيل استمرار حياة الجماعة حيث إن تربية الأطفال تعد على رأس الواجبات التي تعنى بها المجتمعات، ومن أهم المسؤوليات التي تقع على عاتقها، وقد أصبح الاهتمام بالأطفال وقضاياهم ومشكلاتهم في المجتمعات هو العنصر الأساسي في أي حوار حول مستقبل الإنسان وتقدمه، ولهذا فإن حكمنا على مستقبل مجتمع ما يتوقف على مدى ما يهيأ لأطفال جيله في اللحظة الراهنة من فرص التكوين الأخلاقي، والمعرفي والجسمي والوجداني والروحي.

دشنت المملكة العربية السعودية عهداً رائداً، نحو تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة، وذلك عبر إطلاق رؤية 2030 هذه الرؤية الطموحة التي تستند إلى مقومات المملكة ومكامن قوتها لدعم المواطنين

في تحقيق تطلعاتهم وذلك بغرض إطلاق ثلاثة عشر برنامجاً استراتيجياً لتحقيق الأهداف التي تضمنتها، ومن بين أهم هذه البرامج، برنامج جودة الحياة في المملكة الذي يهدف أولاً وأخيراً إلى جعل المملكة أفضل وجهة للعيش (سهيلي وآخرون، 2020).

جاءت رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، والتي تمثل خارطة طريق لمرحلة جديدة في تاريخ المملكة؛ وفقاً لما تتطلبه الظروف والمستجدات لتتحول المملكة العربية السعودية نحو المنافسة العالمية في كافة المجالات؛ سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية، وقد تناولت هذه الرؤية كثيراً من المجالات، ومن أهمها: برنامج جودة الحياة والذي يركز بشكل أساسي على جعل المملكة أفضل وجهة للعيش للمواطنين والمقيمين على حد سواء (رؤية المملكة العربية السعودية، 2030).

أصبحت جودة الحياة بؤرة تركيز الكثير من البحوث والدراستات، وتكمن جودة الحياة داخل الخبرة الذاتية للشخص، وعادة ما يتم تعريف مفهوم جودة الحياة في ضوء بُعدين أساسيين: البعد الذاتي والذي يتضمن أبعاداً فرعية، تتمثل في: الرفاهية الشخصية والإحساس بحسن الحالة، والرضا عن الحياة والسعادة، والبعد الموضوعي؛ مثل: أوضاع العمل، ومستوى الدخل، والمكانة الاجتماعية والاقتصادية، وحجم المساعدة من شبكة العلاقات الاجتماعية. وتُفسر جودة الحياة من خلال إدراكات الفرد ومشاعره وتقييماته لخبراته الحياتية (السباعي، 2019).

وحيثما نريد مناقشة مفهوم جودة الحياة، يجب علينا بداية التمييز بين هذا المفهوم وغيره من مفاهيم ذات علاقة، ولكن تختلف من حيث المضمون؛ كالصحة، والرضا عن الحياة، ومن المهم تقييم العلاقة ما بين الثقافة وجودة الحياة؛ لأن عملية الإدراك لجودة الحياة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحدود الثقافية، والتي تختلف من مجتمع لآخر. وهناك بعض الأشياء التي نستطيع عن طريقها قياس جودة الحياة ويمكن قياسها؛ مثل قابلية الحركة، وجودة المنزل، والحالة الصحية، وكذلك الحصول على معلومات دقيقة عن حياة الفرد، ومدى فعالية النظام الذي يعيشه الفرد؛ كتوزيع الدخل، والتوحيد، وتوفير الوصول (شيخي، 2014).

ومرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل الأخرى، كما أنها مرحلة متميزة وقائمة بذاتها ولها فلسفتها وأهدافها السلوكية والتعليمية المستمدة من البيئة المحيطة والمتعلقة بالإمكانيات والطاقت لكل رياض الأطفال، ولذلك فالاهتمام بمرحلة رياض الأطفال مسألة في غاية الأهمية، إذ أنه خلال هذه المرحلة ينمو الطفل نمواً متكاملًا وقد بسطت له الأمور، وأتيح له شتى الفرص لكي ينمو نمواً سليماً، وتتوسع مداركه وتصل مهاراته، من خلال الألعاب والأدب شطة المختلفة، كما يتم إشباع حاجاته المختلفة وتوجيه ميوله بالشكل الصحيح وتنميته، لذلك لا بد أن يتوفر لها برامج تنموية تسعى لتحقيق الأهداف المنشودة بالكفاءة المطلوبة، فالتنمية عملية حصرية تستهدف في جانبها الثقافي تحسين أساليب الحياة (السبيعي، 2014: 182).

وفي الولايات المتحدة الأمريكية تركز الروضات على برامج جودة الحياة بشكل أساسي لدفع الطفل للشعور بالأمان وتوقع الأحداث ومن ثمّ الإبداع، بدءاً من الترحيب ببعضهم البعض والسؤال عن أحوالهم ومشاعرهم، كما توفر البرامج في الروضات فرص التعلّم والرعاية بشكل متوازن للأطفال سواء من خلال التعلّم الجماعي، والتعلّم الفردي، والمشاركة في أنشطة واسعة، أو المشاركة في أنشطة صغيرة، وتوفر لهم فرص الاهتمام بأنفسهم من خلال تمارين الرعاية الشخصية، والحرص على نظافة القاعات والعمل الجماعي على التنظيف والترتيب والاستعداد للفترة التالية (الجربوع، 2010).

لذا فقد جاءت الدرّاسة الحالية لتبحث في مدى انعكاس الواقع الاقتصاديّ والنهضة الحضاريّة التي تشهدها المملكة العربية السعودية على أطفال مرحلة الطفولة المبكرة؛ من حيث مدى استفادة الأطفال بالرفاهية وجودة الحياة أسوة بأطفال مرحلة الطفولة المبكرة في بعض الدول الأجنبية المتقدمة.

2- مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن اتجاه الكثير من الدول المتقدمة وكذلك النامية نحو تطوير رياض الأطفال يرجع إلى الكثير من الدواعي التي تتمثل في حل المشكلات ومواجهة التحديات وحلول المعوقات التي تواجهها رياض الأطفال والتي تتمثل أولها في العنصر البشري الذي يعمل داخل رياض الأطفال، والذي يستلزم أن يكون على درجة عالية من الجودة والكفاءة إضافة إلى تحسين برامجها وبيئتها وضرورة توفير إمكانياتها وتجهيزاتها وتحسين مرافقها، ولقد أشارت الكثير من الدراسات والأبحاث إلى أن هناك قصوراً في برامجها ونقصاً في مرافقها وقصوراً في قدراتها الاستيعابية إضافة إلى ضعف وتدني في الاهتمام بمعاملات رياض الأطفال أو في البرامج التي تقدم لهم أثناء الخدمة والتي تغيب عنها الكثير من الاتجاهات والأساليب التربوية الحديثة في تربية طفل الروضة. (الكثيري، 2015).

يبرز دور المملكة العربية السعودية في اهتمامها بمرحلة رياض الأطفال، حيث نصت وثيقة سياسة التعليم على الآتي "تشجيع الدولة دور الحضانه ورياض الأطفال، سعياً وراء ارتفاع المستوى التربوي في البلاد ورعاية الطفولة" (وزارة التربية والتعليم، 1416).

كما أكدت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 "أن يحصل كل طفل سعودي- أينما كان- على فرص تعليم جيد وفق خيارات متنوعة، وسيكون التركيز الأكبر على مراحل التعليم المبكر، وعلى تأهيل المدرسين والقيادات التربوية وتدريبهم وتطوير المناهج الدراسية" (وثيقة رؤية المملكة، 2030، 2016).

مما سبق فقد تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور برامج رياض الأطفال في تحقيق مؤشرات جودة الحياة في بعض الدول ومدى

الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية؟

ينبثق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما الإطار المفاهيمي للدراسة؟
- 2- ما واقع برامج رياض الأطفال والقوى والعوامل المؤثرة فيها التي تسهم في تنمية جودة الحياة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في الولايات المتحدة الأمريكية؟
- 3- ما أوجه التشابه والاختلاف في برامج رياض الأطفال بين الولايات المتحدة الأمريكية والسعودية؟
- 4- ما الإجراءات المقترحة لتطوير برامج رياض الأطفال لتنمية جودة الحياة في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية؟

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- 1- التعرف إلى الإطار المفاهيمي للدراسة.
- 2- معرفة واقع برامج رياض الأطفال والقوى والعوامل المؤثرة فيها التي تُسهم في تنمية جودة الحياة في الولايات المتحدة الأمريكية.
- 3- توضيح أوجه التشابه والاختلاف في برامج رياض الأطفال بين الولايات المتحدة الأمريكية والسعودية.
- 4- توضيح الإجراءات المقترحة لتطوير برامج رياض الأطفال لتنمية جودة الحياة في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية.

4- أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في:

❖ الأهمية النظرية:

- 1- ندرة البحوث والدراَسَات السابقة التي تناولت جودة الحياة وخاصة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، رغم أهمية هذا الموضوع.
- 2- تزويد الباحثين والمختصين في مجال رياض الأطفال والطفولة المبكرة بدور برامج رياض الأطفال في بعض الدول في تعزيز وتنمية جودة الحياة لدى الأطفال.
- 3- تكمن أهمية الدراسة في حداثة موضوعها (رياض الأطفال)، ومن المؤمل أن ترفد نتائجها المكتبات العربية بشكل عام ومكتبات المملكة بشكل خاص بأدب نظري مُوسع وجديد يتناول دور برامج رياض الأطفال في تنمية وتعزيز جودة الحياة لدى الأطفال.

❖ الأهمية التطبيقية:

- 1- تُساعد المسؤولين في تطوير المناهج التعليمية وتصميم مناهج أكثر جودة تساهم في تحقيق مؤشرات جودة الحياة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- 2- يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة بعض الجهات المختصة في وضع برامج (إرشادية - تدريبية)؛ لرفع مستوى جودة الحياة لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.
- 3- ما تسفر عنه نتائج البحث يمكن أن تستفيد منه مؤسسات رياض الأطفال في المملكة في تزويد المعلمات والأطفال بالمهارات والسلوكيات التي يحتاجونها؛ لتحسين جودة الحياة لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

5- حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة سلسلة مراكز الرعاية النهارية (عالم الشباب) في الولايات المتحدة الأمريكية، ومدارس (خطوات الطفولة) في المملكة العربية السعودية، والتي ركزت في برامجها على جودة الحياة، من حيث المحاور الثلاثة الآتية: فلسفتها والمبادئ التي تقوم عليها هذه البرامج، والمحتوى التعليمي لها، دورها في تعزيز وتنمية جودة الحياة لدى الأطفال،

الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على مرحلة رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية.

وقد تم اختيار دول المقارنة للمبررات التالية:

- 1- الولايات المتحدة الأمريكية: تأسست أول روضة يمولها القطاع العام في الولايات المتحدة في سانت لويس في عام 1873 من قبل سوزان بلو. كتبت اليزابيث هاريسون على نطاق واسع حول نظرية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، فالولايات المتحدة من أولى الدول التي تخصصت في تصميم مناهج وبرامج رياض الأطفال التي ركزت على جودة الحياة للأطفال (J.Dhiksha، K.Shivakumara، 2016).
- 2- المملكة العربية السعودية: أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وأهداف برنامج التحول، وما تحمله من رؤى وتوجهات تؤكد على ضرورة تطوير منظومة التعليم، من خلال تطوير البرامج والفعاليات وتبادل الخبرات في مجال التعليم مع دول الشراكة والدول المتقدمة.

البرنامج:

هو خطة منظمة للتدريب على مجموعة من المهارات والأنشطة واتقانها في فترة زمنية معينة ويتضمن توجيهات خاصة بتنظيم إدارة البرنامج، وهو عملية ضرورية وحتمية لا غنى عنها لأنها تتمثل في استثمار حقيقي في الموارد البشري لإكسابه مهارات جديدة وتزويده بالمعلومات والمعارف باستمرار التبادل في الخبرات. (حسونة وآخرون، 2022، 423).

برامج رياض الأطفال:

هي مجموعة من النشاطات والخدمات المتنوعة التي تقدمها رياض الأطفال المرخصة من وزارة التربية والتعليم، وتساعد الطفل على النمو المتكامل في أبعاده الجسمية والحركية والحسية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية إلى أقصى حد تسمح به قدراته عن طريق ممارسته لهذه الأنشطة، والتي ستتم التحكم على تقويمها من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة (عساف، 2013، 362). وتُعرف إجرائياً بأنها: البرامج والخدمات المتنوعة التي يتم تقديمها للأطفال في مؤسسات رياض الأطفال والتي تساعدهم على الشعور بالرضا والسعادة من خلال إشباع حاجاتهم الترفيهية والصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية.

جودة الحياة:

الجودة في اللغة: الجيد، ضد الرديء جياذ، وجياذات وجياذ، و جاذ (يجود) جودة صار جيداً (القاموس المحيط، 2005).

مفهوم جودة الحياة اصطلاحاً:

يستخدم مفهوم جودة الحياة أحياناً للتعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية الاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، ويستخدم أحياناً أخرى للتعبير عن إدراك الأفراد لقدرة هذه الخدمات على إشباع حاجاتهم المختلفة، فهي حالة شعورية تجعل الفرد يرى نفسه قادراً على إشباع حاجته المختلفة الفطرية والمكتسبة والاستمتاع بالظروف المحيطة به (سند، 2016: 15).

كما تُعرّف بأنها شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورقي الخدمات في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والإفادة منه (منسي وكاظم، 2010م).

وتُعرف جودة الحياة إجرائياً: بأنها الدرجة التي يصل إليها الفرد للنضج الشخصي والنفسي، اللذين يحققان له السعادة الذاتية، ومن ثم إيجاد معنى لحياته، من خلال الأمل الذي يبعثه على كافة أشكال حياته بحيث يصبح راضياً عنها.

7- منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها والمعلومات المراد الحصول عليها، وبعد مراجعة أدبيات البحث العلمي ومناهجه، وكذلك مراجعة الدراسات السابقة في مجال البحث. اعتمدت الدراسة المنهج المقارن بمدخل جورج بيرادي، ويُعرف (مرسي، 2013)، المنهج المقارن بأنه (ذلك المنهج الذي يهتم بالترية من منظور عالمي، ويعني بالدراسة التحليلية للقوى الثقافية بهدف التوصل إلى فهم معقول لجوانب التشابه والاختلاف بين الأنظمة القومية للتعليم ومشكلاتها المختلفة).

ويعتمد مدخل جورج بيرادي على الخطوات التالية كما ذكرها (أحمد وزيدان، 2003، 142):

- الوصف: يقصد بهذه الخطوة رصد واقع برامج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية ودول المقارنة (الولايات المتحدة الأمريكية)، ودورها في تعزيز وتنمية جودة الحياة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وتتضمن جمع البيانات والمعلومات التربوية والوصفية من الكتب واللوائح والأنظمة والقوانين والدوريات وغيرها، بالإضافة إلى المقابلات المفتوحة.

- التفسير: ويتضمن تحليل برامج رياض الأطفال فيما يتصل بجودة الحياة في كل من (المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية) في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فيه.

- المقابلة: وفيها يتم وضع ما تم جمعه من الحقائق والمعلومات في شكل يسمح بمقارنتها، وذلك بوضعها في جدول، بهدف التوصل إلى أوجه التشابه والاختلاف بين تطبيق متطلبات جودة الحياة داخل الروضات في كلاً من الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية للوصول إلى فرضية الدراسة الحقيقي.

- المقارنة: وهذه الخطوة يتم فيها التأكد من صحة الفرضية الحقيقية والوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من البحث المقارن.

8- الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة المبيريك، (2021). بعنوان: مؤشرات جودة الحياة لدى المدارس الكيبريات وعلاقته بدافع التعلُّم بمراكز تعليم الكيبريات بمدينة الرياض

يهدف هذه البحث إلى التعرف على مؤشرات جودة الحياة: (الصحية - البيئة التعليمية - البيئة الاجتماعية المدرسية - الانفعالية في المدرسة) لدى المدارس الكيبريات بمراكز تعليم الكيبريات بمدينة الرياض، كما يهدف إلى التعرف على ما علاقة جودة الحياة (الصحية - البيئة التعليمية - البيئة الاجتماعية المدرسية - الانفعالية في المدرسة) لدى المدارس الكيبريات بدافع التعلُّم بمراكز تعليم الكيبريات بمدينة الرياض، وتكونت عينة البحث من (٣٥٠) دراسة كبير في مراكز تعليم الكيبريات في شرق وجنوب مدينة الرياض، وكان من أبرز نتائج الدراسة: أن درجة جودة الحياة لدى المدارس الكيبريات بمدينة الرياض على مستوى الأداة الكلية هي بدرجة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي

(٣٨، ١٣٦)، وبالنظر إلى المجالات الفرعية يلاحظ أن المجال الثاني (جودة الحياة للبيئة التعليمية) في الترتيب الأول من حيث درجة جودة الحياة وبمتوسط حسابي (١٤، ٣٦) بدرجة (مرتفعة)، كما أوضحت النتائج وجود ارتباط موجب قوي ودال بين أبعاد جودة الحياة لدى الدارسات بمراكز تعليم الكبيرات (جودة الحياة الصحية - جودة الحياة التعليمية - جودة الحياة الاجتماعية المدرسية - جودة الحياة الانفعالية بالمدرسة) والدرجة الكلية للأداة مع اختبار الدافعية للتعلم، حيث كانت قيم "ر" جميعا دالة عند مستوى (٠، ٠١).

دراسة هدية. (2020). بعنوان: تحقيق مؤشرات برنامج جودة الحياة في المدن الجامعية بالمملكة العربية السعودية: جامعة الملك خالد نموذجا

هدف هذا البحث تقديم تصور مقترح لتحقيق مؤشرات برنامج جودة الحياة في حرم جامعة الملك خالد كنموذج لبقية الجامعات السعودية، استخدم البحث المنهج الوصفي المسحي، شمل مجتمع البحث جميع أعضاء هيئة التدريس والموظفين بجامعة الملك خالد للعام الدراسي (1441هـ)، في حين تكونت عينته العشوائية من (897) فردا، اعتمد هذا البحث على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات اللازمة، ويمكن تلخيص النتائج التي توصل إليها هذا البحث في الآتي: أن مؤشرات برنامج جودة الحياة متحققة إلى حد ما في حرم جامعة الملك خالد من وجهة نظر عينة البحث. أن المقترحات المضمنة في هذا البحث مهمة جدا لتحقيق مؤشرات برنامج جودة الحياة في حرم جامعة الملك خالد من وجهة نظر عينة البحث. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد البحث على أسئلته وفقا لاختلافهم في متغيري: طبيعة العمل، الجنس. تقديم تصور مقترح لتحقيق مؤشرات برنامج جودة الحياة في حرم جامعة الملك خالد كنموذج لبقية الجامعات السعودية.

دراسة كامل. (2020). بعنوان: استراتيجية مقترحة قائمة على المشاركة المجتمعية في ضوء خبرات بعض الدول لتحسين برامج التربية برياض الأطفال.

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد طبيعة الاستراتيجية المقترحة برياض الأطفال والتعرف علي بعض الخبرات والتجارب الأجنبية والاستفادة منها في مجال المشاركة المجتمعية برياض الأطفال بالدقهلية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج المقارن. وقد أوضحت النتائج: أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات (من معلمات ومديرات رياض الأطفال بالريف والحضر وبالمجتمع المحلي) عينة الدراسة جاءت النتيجة (غيردالة) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في تحقيق محاور الاستبيان، مما يعني أن المؤشرات الدالة على هذه المحاور من الصعب تحقيقها في رياض الأطفال الريفية والحضرية، وضرورة وجود مشاركة من قبل أفراد المجتمع المحلي (عينة الدراسة) في تحسين برامج التربية برياض الأطفال من خلال خطط توعية لحث المجتمع، وهذا يدل علي وجود تقصير من قبل المسؤولين عن المرحلة، ومسئول الروضات في تفعيل الدور التربوي وتعزيز التواصل مع المجتمع المحلي.

دراسة سهيلي وآخرون. (2020) بعنوان: جودة الحياة في ظل رؤية المملكة 2030 وعلاقتها بالأمن الفكري لدى طلاب جامعة تبوك

دشنت المملكة العربية السعودية عهداً رائداً، نحو تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة. وذلك عبر إطلاق رؤية ٢٠٣٠، هذه الرؤية الطموحة التي تستند إلى مقومات المملكة ومكامن قوتها لدعم المواطنين في تحقيق تطوراتهم وذلك عبر إطلاق ثلاثة عشر برنامجاً استراتيجياً لتحقيق الأهداف التي تضمنتها. ومن بين أهم هذه البرامج، برنامج جودة الحياة في المملكة، الذي يهدف أولاً وأخيراً إلى جعل المملكة أفضل وجهة للعيش. في هذا الإطار اندرج موضوع هذا البحث، حيث حاول الباحثون معرفة مدى تأثير برنامج جودة الحياة في ظل رؤية ٢٠٣٠ على تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة تبوك. لتحقيق هذا الهدف قام الباحثون بوضع استبانة محكمة لكشف مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة تبوك في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، وتم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة التي تتكون من ١٠٠٠ طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من جميع المستويات لمحاولة تمثيل مجتمع الدراسة قدر الإمكان. وقد بينت استجابات أفراد العينة أن أغلب الطلاب لديهم شعور بجودة الحياة في ظل رؤية المملكة 2030. كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الأمن الفكري وجودة الحياة لدى الطلاب. واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات لتفعيل دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري للطلاب والاستفادة من تحسن مؤشرات جودة الحياة في المملكة في ظل رؤية 2030.

دراسة حمادة ومحرز والعمري. (2019). بعنوان: دور مناهج رياض الأطفال الجديدة في تنمية المهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمات في مدينة دمشق.

هدف البحث إلى: تصميم قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لمرحلة رياض الأطفال. وكذلك هدف إلى تعرف دور المناهج الجديدة لرياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمات؟ ولتحقيق أهداف البحث: قامت الباحثة بتصميم قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لمرحلة رياض الأطفال تكونت من (4) محاور رئيسية، يندرج تحت كل منها عدد من المهارات الأساسية، ولكل مهارة أساسية عدد من المهارات الفرعية وكذلك صممت الباحثة استبانة بهدف تعرف آراء معلمات رياض الأطفال، حول دور المناهج الجديدة لرياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة مستفيدة من قائمة المهارات الحياتية ومن الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال. وقد خلص البحث إلى نتائج أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات حول دور المناهج في تنمية المهارات الحياتية حسب متغير المؤهل العلمي وأن الفروقات البينية للمتوسطات الحسابية لمستويات المتغير كانت دالة إحصائياً حسب اختبار شيفيه لصالح مؤهل دراسات عليا. وقد تعزى الباحثة سبب هذه النتيجة كون هؤلاء المعلمات يكن على دراية ومعرفة أكثر بعناصر المهارات الحياتية وأهميتها والأساليب التي يمكن اتباعها لغرسها في الأطفال. • لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات

حول دور المناهج في تنمية المهارات الحياتية حسب متغير الخبرة في التعليم. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مناهج رياض الأطفال قد تم إعدادها وتصميمها وفي هذا الأثناء كانت المعلمات كلهن قائمات على رأس عملهن لذلك لم يؤثر متغير عدد سنوات الخبرة على رأيهن.
دراسة خليل (2018)، بعنوان: دراسة مقارنة لنظام رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة.

هدفت الدراسة التعرف على الوضع الراهن لنظم رياض الأطفال في مصر والمملكة المتحدة في ضوء الأوضاع الثقافية الخاصة بكل منهما، والتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين نظم رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة، واستخدام الباحث المنهج المقارن، إذ يعتبر أنسب المناهج المستخدمة لدراسة التربية بطريقة مقارنة، وكان من أهم نتائج الدراسة: تتشابه جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة في بعض أهداف مرحلة رياض الأطفال من حيث التعايش مع الجماعة وتنمية الطفل ورعايته اجتماعياً وصحياً ونفسياً وانفعالياً وحركياً، رغم أن المملكة المتحدة دولة أوروبية غربية ومصر دولة عربية إسلامية، وتتشابه كل من جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة في التأكيد على أن العمل مع الطفل وحدة متكاملة ترتبط فيها الأنشطة وتتداخل وليس من السهل الفصل بينهما، واختلاف نظام الإشراف على برامج الدراسة برياض الأطفال، حيث تتشبت مسؤولية الإشراف على برامج رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الشؤون الاجتماعية، بينما في المملكة المتحدة فتقوم السلطات التعليمية المحلية بالإشراف على كافة مؤسسات رياض الأطفال وتعمل على توسيعها وتطويرها وتحسينها.

دراسة أحمد والنجار وإبراهيم. (2018). بعنوان: برنامج تدريبي لتحسين جودة الحياة لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية في المرحلة الابتدائية

هدفت هذه الدراسة إلى تحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية في مرحلة المدرسة من خلال برنامج تدريبي. واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: مقياس وكسلر لذكاء الأطفال (اقتباس وإعداد: محمد إسماعيل، ولويس مليكة، 1999)، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي-الثقافي (إعداد الباحث)، ومقياس التشخيص التقديري لصعوبات التعلم غير اللفظية (إعداد الباحث)، ومقياس جودة الحياة لدى الأطفال (إعداد الباحث)، وبرنامج تدريبي (إعداد الباحث). وأسفرت نتائج الدراسة عن تحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية في مرحلة المدرسة بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

دراسة سليمان والسالمي ونافع. (2017). برنامج تدخل مبكر مقترح لتحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في إطار الدمج

هدفت الدراسة إلى تقديم برنامج تدخل مبكر مقترح لتحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في إطار الدمج. واستخدمت المنهجين الوصفي والتجريبي. وتمثلت أداة الدراسة في إعداد برنامج مقترح هدف إلى تحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة واحتوى

على 45 جلسة تم تطبيقهم على مجموعتين. شملت المجموعة الأولى أطفال ذو إعاقة عقلية بسيطة مثلوا مجموعة الدمج وضمت المجموعة الثانية أطفال ذو إعاقة عقلية بسيطة غير مدمجين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين 6 إلى 9 سنوات كما طبقت بعض الجلسات على معلمات هؤلاء الأطفال وأمهاتهم. وتضمن البرنامج عدد من الفنيات منها التعزيز والمحاكاة والتغذية الراجعة والحث والتلقين والنمذجة والمناقشات الجماعية والحوار المفتوح والتكرار والواجبات المنزلية وتم تنفيذه عبر ثلاث مراحل أساسية. وتوصلت الدراسة إلى أثر البرنامج في تحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة في فصول دراسية عادية.

دراسة شعيب. (2017). بعنوان: جودة الحياة من منظور مدرسي التعليم الثانوي: دراسة ميدانية على عينة بولاية تلمسان.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة من منظور مدرسي التعليم الثانوي. وسعت الدراسة إلى الكشف عن مستوى جودة الحياة كما يقيسها مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية WHOQOL-100 1995، لدى مدرسي التعليم الثانوي وكذلك الكشف عن الفروق في مستوى جودة الحياة حسب الجنس. وأوضحت الدراسة أن مقياس جودة الحياة أعد من طرف خمسة عشر مركزاً ميدانياً تابعاً لمنظمة الصحة العالمية عبر اثنتي عشرة لغة. وتكونت عينة الدراسة من 200 مدرس ومدرسة بالتعليم الثانوي بثانويات بمدينة تلمسان. واستعرضت الدراسة فقرات المقياس حسب المجالات الرئيسية ومجالاتها الفرعية، وبينت الخصائص السيكومترية للمقياس حيث تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وحساب ثبات المقياس بالاعتماد على أسلوبين إحصائيين هما (الفا لكرونباخ، والتجزئة النصفية، وصيغة جوتمان). وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها، ارتفاع مستوى جودة الحياة بمختلف مجالات لدى أفراد عينة الدراسة كما يقيسها مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية WHOQOL-100 1995 واختتمت الدراسة بالإشارة إلى عدة نقاط ومنها، أنه رغم التباين في تحديد مفهوم واضح حول جودة الحياة، إلا أنه يوجد اتفاق على وجود مؤشرات يمكن الاستدلال من خلالها على مدى تقييم الفرد لمستوى جودة حياته وأن توفير مقومات الحياة وتحسين ظروف العيش للفرد يجعله يشعر بالسعادة والرضا عن جودة حياته، مما يعود على الفرد والمنظمة بتحقيق الأهداف والاستمرارية.

دراسة الكثيري. (2015). بعنوان: تطوير منهج رياض الأطفال وفق معايير منهج الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) بمدينة الرياض.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة تطبيق المعلمات لمعايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) لتطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض، كما سعت إلى التعرف على الفروق في استجابات أفراد الدراسة لدرجة تطبيق المعلمات لمعايير الهيئة والتي تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة). ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة

الاستبانة كأداة لدراساتها، كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت نتائج الدراسة أن معلمات رياض الأطفال يقمن بتطبيق معايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) لتطوير منهج رياض الأطفال بدرجة عالية، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في اتجاهات أفراد الدراسة حول عناصر المنهج ومكوناته باختلاف متغير التخصص، وتبين أن الفروق لصالح التخصص "رياض الأطفال". كما كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في اتجاهات أفراد الدراسة حول (معايير المحتوى والأنشطة التعليمية) باختلاف سنوات الخبرة، وتبين أن الفروق لصالح أفراد الدراسة البالغ عدد سنوات خبرتهن (من 6 إلى 10 سنوات).

ثانياً: الدراسات الأجنبية

أجرى (CARR، MOSKOWITZ، J؛ DURAND، V، G؛ 2011) دراسة حول جودة الحياة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وأسرهم، وعلاقتها ببعض البرامج التربوية المقدمة لهم، هدفت إلى التحقق من فعالية التدخل السلوكي في تقليل السلوك المشككة، وتحسين جودة الحياة لدى ثلاثة أطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة فئة متلازمة إكس الهش وأسرهم، وأشارت النتائج إلى وجود تحسن كبير لدى الأطفال ظهر أثره في انخفاض معدلات السلوك المشكك وفي تحسين جودة الحياة لدى كل أسرة في السياقات المستهدفة. وأكدت نتائج الدراسة على فعالية التدخلات ذات المنحنى السلوك مع هؤلاء الأطفال.

دراسة (Scott، 2015). بعنوان: فحص برامج ما قبل رياض الأطفال ونجاح روضة الأطفال في ولاية إنديانا الأمريكية.

حاولت هذه الدراسة الكمية سد الفجوة في البحث من خلال تحديد نوع مناهج ما قبل الروضة التي تم اختيارها من قبل مسؤولي برنامج العنوان الأول في إنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية، وحساب المخصصات المحققة للمكونات المعرفية والجسدية / الحركية والاجتماعية / العاطفية، وتحديد ما إذا كانت توجد اختلافات بين المناهج المختارة والنجاح اللاحق في رياض الأطفال، تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري البرامج لجميع المدارس العامة والمستأجرة في إنديانا والبالغ عددها 413 مدرسة، وعند تحليل بيانات مخصصات المناهج، تم الكشف عن مجموعة واسعة من المخصصات للتجارب المعرفية والاجتماعية / العاطفية والجسدية / الحركية. المناهج المخصصة للتطور المعرفي (46٪) تكاد تساوي تلك الخاصة بالتنمية الاجتماعية / العاطفية (31٪) والجسدية / الحركية (24٪) مجتمعة. سبع مناطق خصصت ما لا يقل عن 50٪ من مناهجها الدراسية 114 للتطور المعرفي، وتم الإبلاغ عن حد أدنى للتخصيص بنسبة 10٪ و 0٪ للتطور الحركي الاجتماعي / العاطفي والجسدي على التوالي. كما أظهرت الأبحاث المتزايدة باستمرار أن المشاركة في مرحلة ما قبل الروضة زادت من الاستعداد للمدرسة لدى الأطفال الصغار.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بمطالعة الدراسات السابقة يتضح أهمية برامج رياض الأطفال في تحسين المهارات والقدرات المختلفة للأطفال، كما أوضحت بعض الدراسات دور هذه البرامج في تنمية الشعور بالرضا والسعادة لدى الأطفال، وعلى الرغم من اختلاف الدول وتنوع لغاتها وثقافتها إلا أن جميعها اهتمت بتطوير نظام التعليم في مرحلة رياض الأطفال.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة:

من حيث الهدف:

بصفة عامة فقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف المتعلق بتطوير مناهج وبرامج رياض الأطفال، والاهتمام بتحسين جودة الحياة لدى الأطفال كدراسة سليمان والسالمي ونافع. (2017). والتي هدفت الدراسة إلى تقديم برنامج تدخل مبكر مقترح لتحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في إطار الدمج ودراسة أحمد والنجار وإبراهيم. (2018). والتي هدفت إلى تحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية في مرحلة المدرسة من خلال برنامج تدريبي، كما أجرى موسكوويتز وكار وديوراند (CARR، MOSKOWITZ، DURAND، G، V، 2011) دراسة حول جودة الحياة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وأسرههم، وعلاقتها ببعض البرامج. من حيث المنهج المستخدم:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة خليل (2018)، ودراسة كامل. (2020)، في نوعية المنهج المستخدم وهو المنهج المقارن بمدخل جورج بيرادي. بينما اختلفت مع دراسة سليمان والسالمي ونافع. (2017) التي استخدمت المنهج التجريبي، كما اختلفت مع دراسة حمادة ومحرز والعمرى. (2019)، ودراسة الكثيري. (2015)، ودراسة Jreisat، (2019) (Al-Shatarat&، والتي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة مجالات في هذه الدراسة:

- 1- تكوين خلفية فكرية لموضوع الدراسة، وتحديد محاور الإطار النظري.
- 2- بلورة مشكلة الدراسة، وإثارة عدد من الفرضيات التي أثارَت مشكلة الدراسة الحالية.
- 3- الاستفادة من إجراءات الدراسات السابقة، ومنهجها المتبع.
- 4- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها، وتحديد مجال الاتفاق والاختلاف مع نتائج تلك الدراسات.
- 5- الاستفادة مما ذكر من مراجع علمية استندت إليها تلك الدراسات في مادتها العلمية.

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

بمقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، يلاحظ اهتمام الدراسات السابقة بتناول برامج تجريبية في تحسين جودة الحياة تم تصميمها محلياً ولم يُبت نجاحها أو تعميمها عالمياً، وتأتي أهمية الدراسة الحالية وتميزها عن الدراسات السابقة في تناولها لبرامج رياض أطفال عالمية ركزت على جوانب جودة الحياة المختلفة للأطفال، حيثُ أثبتت هذه البرامج نجاحها وفعاليتها في رياض الأطفال في بعض الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا والمملكة المتحدة وفرنسا. لذا فإن أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو تناولها لبرامج رياض الأطفال ودورها في تعزيز وتنمية جودة الحياة في بعض الدول ومدى الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية.

المبحث الأول: جودة الحياة

يرتبط مفهوم جودة الحياة في أدبيات المجال بمفهوم جودة الحياة النفسية فقد أصبح موضع جودة الحياة في السنوات الأخيرة بؤرة تركيز الكثير من البحوث والدراسات، وتكمن جودة الحياة داخل الخبرة الذاتية للشخص، ويشير دينير إلى جودة الحياة ببساطة شديدة تقويم الشخص لردة فعله للحياة سواء تجسد في الرضاء عن الحياة (التقويمات المعرفية) أو الوجدان (رد الفعل الانفعالي المستمر) بظروف الحياة ولدى توافر فرص إشباع وتحقيق الاحتياجات. (Diener & Diener، 1995، 663).

مفهوم جودة الحياة

تعريف الجودة لغةً:

عرفت الجودة في المعجم الوسيط من جاد جودة صار جيداً يقال جاد المتاع وجاد العمل فهو جيد. (المعجم الوسيط، 2004، 145)، المنجد في اللغة جاد جودة وجودة صار جيد وهو ضد الرديء جود الشيء حسنه جعله جيداً. (لويس معلوف، 1952، ص109).

اصطلاحاً:

- تعرف منظمة الصحة العالمية جودة الحياة بأنها "إدراك الفرد لوضعه المعيشي في سياق أنظمة الثقافة والقيم في المجتمع الذي يعيش فيه، وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه وتوقعاته ومستوى اهتمامه". (who، 1994).
- أهمية جودة الحياة
- تتمثل أهمية جودة الحياة في: (هلال، 2016، 294)
- يُعتبر جودة الحياة أمراً ذو أهمية كبيرة. إليك بعض الأسباب التي تجعل جودة الحياة مهمة:
- 1- الصحة والعافية: تأثير الصحة على جودة الحياة لا يمكن تجاهله. الصحة الجيدة تسهم في زيادة الراحة والقدرة على القيام بالأنشطة اليومية والتمتع بالحياة.
 - 2- السعادة والرضا النفسي: السعادة والرضا النفسي يساهمان في تعزيز جودة الحياة. الشعور بالسعادة والرضا يؤثر إيجابياً على العلاقات الاجتماعية والصحة العقلية.
 - 3- العلاقات الاجتماعية: العلاقات الإيجابية مع الأصدقاء والعائلة تسهم في تعزيز الرضا والسعادة الشخصية.
 - 4- التوازن بين العمل والحياة الشخصية: التوازن بين العمل والحياة الشخصية يمكن أن يسهم في تقليل الإجهاد وزيادة الرضا عندما يكون الفرد قادراً على تخصيص وقت لأنشطته الشخصية والاستراحة.
 - 5- الرعاية البيئية: جودة الحياة مرتبطة أيضاً بجودة البيئة المحيطة. الحفاظ على البيئة يؤثر على صحة الإنسان ويحسن جودة الحياة العامة.
 - 6- التنمية الشخصية: النمو الشخصي وتحقيق الأهداف الشخصية يمكن أن يساهم في إحساس الفرد بالرضا والإنجاز.
 - 7- الأمان والاستقرار: وجود الأمان والاستقرار الاقتصادي يمكن أن يزيد من جودة الحياة عن طريق تقليل القلق المالي.
- إجمالاً، يعتبر فهم جودة الحياة والعمل على تحسينها أمراً مهماً للأفراد والمجتمعات. إذا كانت جودة حياتنا جيدة، فإننا نستمتع بحياتنا أكثر سعادة وإشباعاً، ونكون قادرين على التعامل بفعالية مع التحديات والضغوط في حي.

المبحث الثاني: البرامج التي يقدمها مركز الرعاية النهارية (عالم الشباب - young world):

- اسم البرنامج:

عالم الشباب- young world

- وصف البرنامج:

برامج رعاية عالم الشباب- young world مقسمة حسب الفئة العمرية ومستوى التطور لكل فئة عمرية، وتقدم دروساً للأطفال من عمر شهرين إلى 6 سنوات، يتقدم الأطفال إلى المستوى التالي مع تقدمهم في العمر وتطورهم، كما يتضمن البرنامج أنشطة تتمثل في أنشطة موسيقية بأنواعها ورياضية بأنواعها والآداب بأنواعها والمرح.

- مدة البرنامج:

تتراوح مدة البرنامج ما بين (6- 8) ساعات يمتد نصف يوم في الصباح من 7:00 صباحاً إلى 1:00 مساءً، ويمتد نصف يوم بعد الظهر من 1:00 مساءً إلى 6:00 مساءً. اليوم الكامل هو أي يوم يتجاوز حدود الجلسة الصباحية أو المسائية.

وقت التسليم هو 7:00 صباحاً إلى 9:30 صباحاً لطلاب اليوم الكامل والصباح؛ في أي وقت بعد الساعة 1:00 ظهراً لطلاب فترة ما بعد الظهر. موعد الاستلام هو من 12:00 ظهراً إلى 1:00 ظهراً لطلاب الصباح وقبل الساعة 6 مساءً لطلاب اليوم الكامل وبعد الظهر.

- المقررات أو الموضوعات التي يغطيها البرنامج.

توفر الرعاية النهارية لبرنامج مراكز الرعاية النهارية (عالم الشباب - young world) في الغرف الصفية للأطفال بيئة تعليمية غنية مع عروض تربوية مناسبة للعمر مصممة للطفل منها (young world)، (2022):

-أنشطة أكاديمية تركز على القراءة والرياضيات والعلوم

يبدأ البرنامج الأكاديمي بالأرقام والحروف، توفر المهارات الأكاديمية التي يتعلمها الأطفال على طول الطريق الأساس للاستعداد للقراءة من خلال سرد القصص والقراءة والكتابة. يتم بناء مهارات الرياضيات من خلال التعرف على الأرقام وألعاب الذاكرة ومهارات التسلسل. نقوم أيضاً بتدريس دروس اللغة باللغتين الإسبانية والصينية. خلال وقت الحلقة وطوال اليوم، كما تسعى لتوفير الأنشطة التي تزيد من المهارات اللفظية للطفل، وتتخرط في سرد القصص وقراءة القصص، وتساعد الأطفال على طرح الأسئلة وتطوير التعبير عن الذات حول القصص.

-أنشطة موسيقية، كالبانو والرقص والغناء.

حيث يلعب الفن والطبيعة والموسيقى والحركة والأنشطة الخارجية دوراً رئيسياً في الجدول اليومي لمركز الشباب العالمي، كما تتيح الموضوعات الشهرية في مركز شباب العالم لكل طفل الوقت لاستخدام طرائق حسية مختلفة، كما يتم إعطاء اهتماماً خاصاً لاستجابات الأطفال اللفظية في مجموعات اللعب الصغيرة الخاصة، ويشجع التعاون والمشاركة.

-الألعاب الرياضية المتنوعة

المضمار والميدان وكرة القدم وكرة السلة والبيسبول والكرة الطائرة والجمباز والهوكي الميداني، وألعاب الذاكرة لتنمية قدرة الأطفال على التذكر واتباع التعليمات (young world, 2022). بالإضافة لاهتمام بتصميمات غرف الألعاب والأشياء التي تساهم في تنمية المهارات الحركية الكبيرة والصغيرة.

-عرض المهرج وألعاب الخفة.

في مجال الفنون والحرف، واختيار المشاريع التي تعزز براعة الأطفال وتطلق العنان لخيالهم، وتلعب أيضاً والفنون والحرف التي تقدم كلها موجهة نحو تحقيق بيئة تعليمية متوازنة تماماً للأطفال الصغار، والكثير من اللعب الإبداعي، كمثل يتم تقديم المهارات الاجتماعية للأطفال من خلال أنشطة اللعب المتعلقة بمناهج الإبداعية.

-ممارسة النظافة الشخصية.

كما يتعلم الأطفال الصغار المهارات الاجتماعية والسلوكية، والتدريب على استخدام المراض لمن يحتاجون إليها، وأنشطة المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة

-اهداف مقررات وموضوعات البرنامج.

وبهذا يمكن الإشارة لما يهدف له مركز شباب العالم من خلال البرامج المقررة عليه: (young world، 2022).

1. توفير بيئة مريحة وخالقة ورعاية وتعليمية لجميع الأطفال في Young World حيث يمكن لكل طفل أن يتطور وفقاً لسرعته الفردية.
2. يركز على اللعب والتنمية الاجتماعية، والاستعداد الأكاديمي.
3. يشجع الثقة بالنفس والمرح، وكلاهما نعتقد أنهما أسس للتعليم.

- طرق تقويم البرنامج.

تتم طرق تقويم البرنامج في مركز الرعاية النهارية (شباب العالم) بطرق متنوعة حيث يمكن الآباء والأطفال على حد سواء من الشعور بالأمان في اتساق البرنامج وفي تنوع المناهج الدراسية. ويحتوي كل فصل على منهج منشور يحتوي على أنشطة مناسبة للعمر يمكن للوالدين مراجعتها. والمدرسين من ذوي الخبرة ومعتمدين من الدولة والتفاني.

- طرق تنفيذ وتدريب البرنامج في المركز.

يعتمد مركز الرعاية النهارية (عالم الشباب - young world): في طرق تنفيذ وتدريب البرنامج في المركز على تنمية مهارات الطفولة المبكرة والتعلم منها:

- تدريبات الزلازل والحرائق: كل شهر إما تدريبات على الزلازل أو الحرائق تسمع هذه الممارسات للطلاب بالتعرف على إجراءات الطوارئ والارتياح لها، وإبقاء المعلمين على اطلاع دائم بعمليات الإخلاء، والتأكد من تحديث جميع السجلات والمعدات.
- يُطلب من الآباء عدم إحضار طفل مريض إلى المدرسة، ولن يتم قبول الطفل المريض طوال اليوم. سيتم عزل الطالب الذي يمرض أثناء النهار للحفاظ على صحة الطلاب الآخرين ورعايتهم من قبل مدرس مؤهل حتى يصل الوالد لاصطحاب الطفل.
- خروج إلزامي وكاميرات مراقبة لضمان أن طفلك دائماً آمن وخاضع للإشراف أثناء المدرسة.

- تجهيزات وأدوات البرنامج.

• مرافق

- تشمل المرافق الداخلية في Young World على 8 فصول دراسية، كل منها يضم طاولات عمل ومكاناً لقصة القصص ومناطق للعب.
- تحتوي الفصول الدراسية على نظام صوت محيط يستخدم لتعليم الموسيقى والرقص لدينا. لكل طالب كرسي خاص به على طاولة للعمل، وسرير أطفال لقضاء وقت القيلولة، ويتم تزيين الفصول الدراسية والممرات بجداريات ملونة زاهية مرسومة باليد، وتغطي لوحات الإعلانات الجدران.
- المرفق الخارجي عبارة عن ملعب كبير يستخدم يومياً باستثناء الطقس القاسي. يحتوي الملعب على أربعة أقسام مع معدات مناسبة للعمر، واحد للرضع، وآخر للأطفال الصغار، وآخر للأطفال من عمر 2-3 سنوات، وواحد للأطفال من 4 إلى 6 سنوات تقريباً.
- ساحة الأطفال الصغار محاطة بسياج وبوابة حتى لا يتمكنوا من الاقتراب من المعدات المصممة للأطفال الأكبر سناً.
- الملعب مغطى بالعشب الصناعي وبطانة الوسائد المصنفة بشكل مناسب للحماية من السقوط، والسجاد الخارجي المتين يغطي ممر الأسمت بالقرب من الملعب.

- الصرف الصحي هو أيضا مصدر قلق كبير في أي بيئة ما قبل المدرسة. يتم غسل جميع الألعاب والطاولات والحصائر بانتظام ويتم تنظيف الفصول الدراسية والملعب كل ليلة.
- ستوديو رقص

تتمثل مهمة Young World Preschool ورعاية الأطفال في توفير تعليم من الدرجة الأولى للأطفال لإعدادهم للتعليم الرسمي. وتعزز دروس الرقص أيضا من خلال توفير بيئة ممتعة لتدريب استجابة الأطفال للإيقاع الموسيقي مع تذوق التمارين الهوائية. وتتضمن الدروس رقص الباليه والرقص الشعبي والرقص الإيقاعي وألعاب الرقص. ومدرس الرقص هو مدرب رقص جيدا ولديه سنوات عديدة من الخبرة المهنية.

التمويل المالي للبرنامج.

تُدفع الرسوم الدراسية شهرياً وتستند إلى قيد الطفل. يتم تضمين الإفطار الصباحي والغداء الساخن ووجبة خفيفة بعد الظهر في الرسوم الدراسية.

جدول 2: التمويل المالي للبرنامج

الرسوم الشهرية		أوقات الدوام الأسبوعية
حضانة (1: 3)*	مرحلة ما قبل المدرسة (1: 8)*	
2100 دولار	1800 دولار	5 أيام كاملة
1760 دولاراً	1550 دولاراً أمريكياً	5 أيام ونصف (من 7 صباحاً إلى 1 مساءً)
1550 دولاراً أمريكياً	1320 دولاراً أمريكياً	5 أيام ونصف (1 مساءً إلى 6 مساءً)
1880 دولار	1650 دولار	4 أيام كاملة
1760 دولاراً	1550 دولار	3 أيام كاملة
1650 دولار	1320 دولار	يومين كاملين

المبحث الثالث: أوجه التشابه والاختلاف في برامج رياض الأطفال ودورها في تنمية جودة الحياة في المملكة العربية السعودية، والولايات المتحدة الأمريكية.

الولايات المتحدة الأمريكية	المملكة العربية السعودية	محاور المقارنة
برنامج عالم الشباب young world-	مدارس خطوات الطفولة (رياض الأطفال)	اسم البرنامج
برامج رعاية عالم الشباب - young world مقسمة حسب الفئة العمرية ومستوى التطور لكل فئة عمرية، وتقدم دروساً للأطفال من عمر شهرين إلى 6 سنوات، يتقدم الأطفال إلى المستوى التالي مع تقدمهم في العمر وتطورهم، كما يتضمن البرنامج أنشطة تتمثل في أنشطة موسيقية بأنواعها ورياضية بأنواعها والآداب بأنواعها والمرح.	هي مرحلة ما قبل المدرسة على حيث تساعد الطفل للنجاح في كل من المدرسة والحياة. وقد أظهرت نتائج البحوث الحديثة التي أجريت على الدماغ والتعلم مدى أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل في تعلمه وتطوره فما يحدث في مرحلة ما قبل المدرسة وداخل الغرفة الصفية هو أمر مهم جداً، حيث تعمل الروضة العمل على تقديم أفضل الخدمات للطفل لبداية النجاح المدرسي	وصف البرنامج
تتراوح مدة البرنامج ما بين (6- 8) ساعات يمتد نصف يوم في الصباح من 7:00 صباحاً إلى 1:00 مساءً، ويمتد نصف يوم بعد الظهر من 1:00 مساءً إلى 6:00 مساءً. اليوم الكامل هو أي يوم يتجاوز حدود الجلسة الصباحية أو المسائية.	يستمر من عمر 4 سنوات إلى 6 سنوات حيث يشتمل على مرحلتين من مراحل الطفولة.	مدة البرنامج
<ul style="list-style-type: none"> ❖ أنشطة أكاديمية تركز على القراءة والرياضيات والعلوم ❖ أنشطة موسيقية، كالبيانو والرقص والغناء. ❖ الألعاب الرياضية المتنوعة ❖ عرض المهرج وألعاب الخفة. ❖ ممارسة النظافة الشخصية. 	<ul style="list-style-type: none"> ❖ التربية الدينية والأخلاقية. ❖ الفنون ❖ الدراسات الاجتماعية ❖ العلوم والتكنولوجيا ❖ الرياضيات ❖ القراءة والكتابة 	مقررات البرنامج

<ul style="list-style-type: none"> ▪ توفير بيئة مريحة وخلاقة ورعاية وتعليمية لجميع الأطفال في Young World حيث يمكن لكل طفل أن يتطور وفقاً لسرعته الفردية. ▪ يركز على اللعب والتنمية الاجتماعية، والاستعداد الأكاديمي. ▪ يشجع الثقة بالنفس والمرح، وكلاهما نعتقد أنهما أسس للتنعلم. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ أن يُعبر عن مشاعره الروحية الدينية ▪ أن يكتسب بعض السلوكيات الإسلامية البسيطة. ▪ أن يتخلق بالأخلاق الإسلامية الحميدة (الأخلاق والقيم الإسلامية). ▪ أن يتعرف على بعض العبادات (أركان الإسلام). ▪ أن يعرف الطفل أن محمداً صلى الله عليه وسلم نبي الله ورسوله 	<p>أهداف البرنامج</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تدريبات الزلازل والحرائق: كل شهر إما تدريبات على الزلازل أو الحرائق تسمح هذه الممارسات للطلاب بالتعرف على إجراءات الطوارئ والارتياح لها، وإبقاء المعلمين على اطلاع دائم بعمليات الإخلاء، والتأكد من تحديث جميع السجلات والمعدات. - يُطلب من الآباء عدم إحضار طفل مريض إلى المدرسة، ولن يتم قبول الطفل المريض طوال اليوم. سيتم عزل الطالب الذي يمرض أثناء النهار للحفاظ على صحة الطلاب الآخرين ورعايتهم من قبل مدرس مؤهل حتى يصل الوالد لاصطحاب الطفل. - خروج إلزامي وكاميرات مراقبة لضمان أن طفلك دائماً آمن وخاضع للإشراف أثناء المدرسة. 	<ul style="list-style-type: none"> ❖ اللغة المركبة ❖ مهارات المحادثة ومهارات تواصل أخرى بصورة مناسبة ❖ مهارات التنقل. ❖ مهارات التوازن. ❖ مهارات سيطرة على حركة العضلات الكبيرة. ❖ حركة العضلات الدقيقة 	<p>طرق التقويم البرنامج.</p>

• مرافق	المرافق والخدمات	
<ul style="list-style-type: none"> - تشمل المرافق الداخلية في Young World على 8 فصول دراسية، كل منها يضم طاولات عمل ومكائناً لقصة القصص ومناطق للعب. - تحتوي الفصول الدراسية على نظام صوت محيط يستخدم لتعليم الموسيقى والرقص لدينا. لكل طالب كرسي خاص به على طاولة للعمل، وسرير أطفال لقضاء وقت القيلولة، ويتم تزيين الفصول الدراسية والممرات بجداريات ملونة زاهية مرسومة باليد، وتغطي لوحات الإعلانات الجدران. - المرفق الخارجي عبارة عن ملعب كبير يستخدم يومياً باستثناء الطقس القاسي. يحتوي الملعب على أربعة أقسام مع معدات مناسبة للعمر، واحد للرضع، وآخر للأطفال الصغار، وآخر للأطفال من عمر 2-3 سنوات، وواحد للأطفال من 4 إلى 6 سنوات تقريباً. - ساحة الأطفال الصغار محاطة بسياج وبوابة حتى لا يتمكنوا من الاقتراب من المعدات المصممة للأطفال الأكبر سناً. - الملعب مغطى بالعشب الصناعي وبطانة الوسائد المصنفة بشكل مناسب للحماية من السقوط، والسجاد الخارجي المتين يغطي ممر الأسمنت بالقرب من الملعب. - الصرف الصحي هو أيضاً مصدر قلق كبير في أي بيئة ما قبل 	<p>خطوات الطفولة تهتم في ادق التفاصيل حيث توفر اجود انواع الوسائل التعليمية والاثاث المدرسي المقاوم للحريق واخترنا ارضيات تحمي الاطفال من الوقوع والمتوافقة مع صحة وسلامة الاطفال تتعامل المدراس مع شركات عالمية مثل Haba Dusama iIntermatالتي توفر بيئة جاذبة وصحية للأطفال. كما تهتم في الصحة العامة والنظافة وتعاملت مع شركات عالمية للتوفير اجهزة للتعقيم وتقية الهواء من العثة والغبار، وللتأكد من خلوها من اي مؤثرات خارجيه مثل الحشرات وغيرها التي من الممكن ان تؤثر على نظافة البيئة فقد تعاملت مع شركة Boecker العالمية للتأكد من النظافة وخلوها من جميع المؤثرات الخارجية. نظرا لأهمية النظافة والصيانة والدعم الفني في المحافظة على بيئة صحية متكاملة فقد وفرت مدارس خطوات الطفولة فنين نظافة وصيانة تقوم بتدريبهم سنويا على اساسيات ومبادئ النظافة والتعقيم والتطهير (مدارس خطوات الطفولة، 2022).</p> <p>الملعب الداخلي والخارجي يساعد الأطفال على التحكم في عواطفهم وضبطها، وبناء الثقة بالنفس وتطوير الضبط الذاتي واتباع القواعد، وتكوين الصداقات والمشاركة على نحو بناء متفاعل في المواقف الاجتماعية. يحتوي الملعب الداخلي على:</p>	<p>تجهيزات وأدوات البرنامج.</p>

<p>المدرسة. يتم غسل جميع الألعاب والطاولات والحصائر بانتظام ويتم تنظيف الفصول الدراسية والملاعب كل ليلة.</p> <p>• ستوديو رقص</p> <p>تتمثل مهمة Young World Preschool ورعاية الأطفال في توفير تعليم من الدرجة الأولى للأطفال لإعدادهم للتعليم الرسمي. وتعزز دروس الرقص أيضاً من خلال توفير بيئة ممتعة لتدريب استجابة الأطفال للإيقاع الموسيقي مع تذوق التمارين الهوائية. وتتضمن الدروس رقص الباليه والرقص الشعبي والرقص الإيقاعي وألعاب الرقص. ومدرس الرقص هو مدرب رقص مدرب جيداً ولديه سنوات عديدة من الخبرة المهنية.</p>	<p>ترامبولين للقفز، ركن للتسلق والتزحلق، مكعبات اسفنجية كبيرة للبناء، ركن للاسترخاء وركن للعب بالمكعبات او التلوين</p> <p>يحتوي الملعب الخارجي على: شارع وهمي يحتوي على دوار ومدينة وهمية ودراجات، ألعاب توازن، حائط الاصوات ومنطقة للكتابة والتلوين على الزجاج الكافيتريا</p> <p>تهتم مدارس خطوات الطفولة بتوفير غذاء صحي للأطفال لأنه يتدخل في نمو الطفل الجسمي والعقلي، وتتمثل أهميته في التالي:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. تكوين عظام قوية: يقوي الغذاء الصحي عظام الأطفال، ويحميه من الكسور 2. بناء عضلات قوية وسليمة: تعمل على بناء عضلات قوية عند الأطفال لمساعدته على التحرك والنشاط والحيوية، وزيادة قدرته على ممارسة الرياضة 3. الوقاية من الأمراض: يعمل الغذاء الصحي على وقاية الطفل من الأمراض الخطية كالقلب، والسكر، والضغط. <p>ملعب الرمل</p> <p>لأن الرمل يحقق اهداف النمو والتعليم للأطفال، قامت مدارس خطوات الطفولة بتهيئة رمل يحتوي على جميع مقتنيات الرمل التي تشجع الطفل على اللعب، وتساعد في بناء الاهتمام والتركيز لدى الطفل، حيث أن</p>	
---	--	--

	<p>الأطفال بشكل عام يواجهون صعوبة في التركيز على مهمة واحدة لأكثر من بعض دقائق، بينما يمكن لها القيام بذلك من خلال اللعب بالرمل وذلك لأن اللعب بالرمل يوفر مقداراً محدوداً من المساحة والألعاب التي يتوجب على الأطفال التشارك بها من أجل بناء قلعة معاً (مدارس خطوات الطفولة، 2022).</p>	
--	--	--

المبحث الرابع:

الإجراءات المقترحة لتطوير برامج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية:

من خلال المقارنة التفسيرية السابقة خلصت الدراسة إلى أن هناك أوجه تشابه وأوجه اختلاف في جودة الحياة لدى الدولتين، حيث بينت النتائج أن توظيف تلك البرامج بجودة الحياة مرتبطة بهدف تجويد وتحسين وتأهيل الحياة بصورة أفضل للأطفال في المؤسسات التي ينتمون إليها، كما بينت النتائج أن هناك تفاوت في الدول في استخدامهم للأدوات والطرق المستخدمة في جودة الحياة استخدام تلك البرامج في المملكة العربية السعودية وبين دول المقارنة، حيث أن هذا التفاوت جاء ضمن أهداف البرنامج، ومقرراته، وطرق تقويمه للبرنامج، وتجهيزاته، لتلك البرامج.

وعليه فقد حرصت المملكة العربية السعودية على تقديم وتذليل كافة الوسائل لتطوير جودة الحياة من خلال الجهود المذكورة في برنامج جودة الحياة في خطوات الطفولة والذي أكد من خلال رؤية المملكة العربية السعودية على تحسين جودة الحياة وتوظيف البرامج المتصلة بجودة الحياة، وهذا طبيعي لأن المملكة دائماً تؤكد على التجويد المستمرة في الحياة بأكملها. وكان هناك حرص من جميع الدول (المملكة العربية السعودية، الولايات المتحدة الأمريكية) في وضع طرق وآليات واستراتيجيات لتوظيف جودة الحياة في المؤسسات المذكورة.

التوصيات:

- 1- ضرورة استخدام برامج جودة الحياة لما لها من أهمية في تنمية وتطوير القدرات والمهارات للأطفال.
- 2- العمل على تدريب مربى الأطفال على التعرف على برامج جودة الحياة بما يعزز وينمي ويقوى الحياة التي يعيشونها ويعزز من شخصيتهم الذكاء الاصطناعي في التعليم بما يعزز العملية التعليمية.
- 3- توفير الفرص التدريبية اللازمة لرفع قدرات المربين مما يؤدي الى التأثير الإيجابي في نواياهم لاستخدام برامج تنمية جودة الحياة.
- 4- تبني إجراءات عملية تُسهل تنمية جودة الحياة في المؤسسات التعليمية.
- 5- تطبيق برامج جودة الحياة بما فيها من آليات ومواد وطرق في العملية التعليمية.
- 6- تكثيف البرامج التدريبية المتخصصة في مجال تنمية جودة الحياة نظرياً وتطبيقياً.
- 7- وضع الأسس والمعايير المناسبة التي تساعد على تطبيق برامج تنمية جودة الحياة في المؤسسات في المملكة العربية السعودية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- السباعي، شيماء أحمد محمود. (2019). أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات الذكاء الانفعالي في تحسين جودة الحياة وتنمية التفاؤل لدى عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في القراءة، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج8، ع29 ج1.
- سهيلي، الهاشمي إبراهيم، السيد، تركي بن فهد بن حسين، الفائز، منصور بن صالح بن الدغش، العمراني، إبراهيم بن حسين السويلمي، والعمراني، عمار بن محمد الحميدات. (2020). جودة الحياة في ظل رؤية المملكة 2030 وعلاقتها بالأمن الفكري لدى طلاب جامعة تبوك. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع51، 170-198.
- شيخي، مريم. (2014). طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات، ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.
- السبيعي، عبيد بن عبد الله. (2014). المناخ التنظيمي الداعم لضمان الجودة "دراسة تطبيقية على جامعة المجمعة". مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، الرياض، العدد (6). (178-203)
- الجربوع، لمياء صالح. (2010). هاي سكوب، المعرفة، وزارة التعليم، ع189، 98-105.
- رؤية المملكة 2030. (2018). تم الاسترجاع من <https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/qol>
- الكثيري، خلود بنت راشد. (2015). تطوير منهج رياض الأطفال وفق معايير منهج الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC) بمدينة الرياض، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، مج7، ع24، 147-199
- الأشقر، مها بنت أحمد بن إبراهيم. (2020). فعالية برنامج باستخدام أسلوب منتسوري لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة ماجستير الآداب في رياض الأطفال، قسم رياض الأطفال، كلية الشرق العربي، المملكة العربية السعودية.
- حسونة، أمل وهيد، منى والشيخ، أسماء. (2022). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين جودة الحياة المهنية لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببور سعيد.
- عساف، محمود عبد المجيد. (2013). تقييم برامج رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء حقوقهم المشروعة من وجهة نظر مديريها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية- المجلد الثاني- ع(5)- نيسان 2014.
- سند، صفاء صلاح. (2016). جودة الحياة والصحة النفسية طريقك إلى السعادة، ط1. القاهرة: مؤسسة يسطرون للطباعة وتوزيع الكتب.

- منسي، محمود عبد الحليم، وكاظم، علي مهدي (2010). تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان، أما راباك المجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، مج1.
- أحمد، ياسر عبد الحميد؛ النجار، سميرة أبو الحسن عبد السلام؛ إبراهيم، فيوليت فؤاد. (2018). برنامج تدريبي لتحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية في المرحلة الابتدائية، المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع3، 211-248.
- سليمان، عبد الرحمن سيد؛ السالمي، ماجد محمد أحمد؛ نافع، جمال محمد حسن. (2017). برنامج تدخل مبكر مقترح لتحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في إطار الدمج، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع91، 187-228.
- حمادة، سوزان فؤاد؛ محرز، نجاح رمضان؛ العمري، إسماعيل. (2019). دور مناهج رياض الأطفال الجديدة في تنمية المهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمات في مدينة دمشق، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، جامعة البعث، مج41، ع46، 35-72.
- كامل، هناء عبد المنعم عطية. (2020). استراتيجية مقترحة قائمة على المشاركة المجتمعية في ضوء خبرات بعض الدول لتحسين برامج التربية برياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، مج12، ع41، 255-338.
- المبيريك، هيفاء بنت فهد. (2021). مؤشرات جودة الحياة لدى الدارسات الكبيرات وعلاقته بدافع التعلم بمراكز تعليم الكبيرات بمدينة الرياض. مجلة البحوث التربوية والنوعية، ع5، 86-114.
- هدية، سعيد علي. (2020). تحقيق مؤشرات برنامج جودة الحياة في المدن الجامعية بالمملكة العربية السعودية: جامعة الملك خالد نموذجاً. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع8، 93-116.
- شعيب، عبد الله. (2017). جودة الحياة من منظور مدرسي التعليم الثانوي: دراسة ميدانية على عينة بولاية تلمسان. مجلة عالم التربية، ع28، 549-562.
- لويس معلوف (1952)، المنجد في اللغة، المطبعة الكاثوليكية، ط19، المجلد1، بيروت، لبنان.
- المعجم الوسيط. (2004). مكتبة الشروق الدولية، ط1، مصر.
- هلال، محمد. (2016). دراسة مقارنة لجودة الحياة الوظيفية في جامعتي كورنيل الأمريكية وتورنتو الكندية وإمكانية الإفادة منها في جامعة عين شمس، مجلة الإدارة التربوية، مج(3)، ع(10)، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مصر.
- مرسي، محمد. (2013). المرجع في التربية المقارنة. القاهرة: عالم الكتب.

- أحمد، فتحي؛ وزيدان، همام بد اروي. (2003م). التربية المقارنة المنهج والأساليب والتطبيقات. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- خليل، جرجس. (2018). دراسة مقارنة لنظام رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة، دراسات تربوية واجتماعية، مج 3، ع 2، 89 - 140.
- k•Shivakumara.& J• Dhiksha.(2016). Efficacy of Montessori and traditional method of education on self-concept development of children. International Journal of Educational Policy. Research and review،3(2).25-29.
- Lohmar، B & Eckhardt،T. (2013). The Education System in the Federal Republic of Germany 2011/2012 A description of the responsibilities، structures and developments in education policy for the exchange of information in Europe: KMK. Boon.
- Scott Allen Deetz.(2015). Examination Of Pre-Kindergarten Programming And Kindergarten Success In The State Of Indiana، of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy Indiana State University.
- Moskowitz، Lauren J.; Carr، Edward G.; Durand، V. Mark (2011). Behavioral Intervention for Problem Behavior in Children with Fragile X Syndrome. American Journal on Intellectual and Developmental Disabilities، v116 n6 P457-478.
- Jreisat، Samar Fhaid ، Al-Shatarat، Walid Mohammad.(2019) Family Quality of Life and Its Relation to Promoting Forms of Cognitive Development Among "KG2" Preschool Children، from Parents' Perspectives، International Journal of Arts، Humanities and Social Sciences، The Arab Foundation for Scientific Research and Human Development، 3(20) 175-212
- Wehinger، Ulrike. (2016). Eltern beraten، begeistern، einbeziehen. Erziehungspartnerschaft in der Kita. Freiburg: Herder.
- Giant Leap GmbH u. Co. KG. (2022) . Retrieved from the source:*Little Giants – Bilinguale KiTas & Kinderkrippen*
- Young world. (2022). Retrieved from the source: <https://2u.pw/wgjVJe>.
- Diener، E.، & Diener، M. (1995). Cross-cultural correlates of life satisfaction and self-esteem. Journal of personality and social psychology، 68(4)، 653.
- World Health Organization. (1994). Quality of life، theoretical review، lessons in global organizations: report of a WHO study group [meeting held in Rome from 22 to 25 June 1992]. World Health Organization.
- Giant Leap & Gmbhu. (2022). Enactive explorations of children's sensory-motor play and therapeutic handling in physical therapy. Frontiers in Rehabilitation Sciences، 3، 994804